

معوقات التوطين فى بعض الأراضى الجديدة

على فتحى أحمد

شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
مركز بحوث الصحراء - المطرية - القاهرة

(Received: Mar. 30, 2009)

المقدمة ومشكلة البحث:

تواجه مصر المشكلة السكانية بأبعادها الثلاث من ارتفاع لمعدلات الزيادة السكانية عن معدلات الزيادة فى التوسع الأفقى والرأسى فى الإنتاج الزراعى ، مما أدى إلى الاتساع المستمر فى الفجوة الغذائية ، وانخفاض الخصائص السكانية ، فضلاً عن سوء التوزيع الجغرافى للسكان (العبد وآخرون ، بدون : ١٥).

ولتخفيف وطأة الضغط السكانى المتزايد ، وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين، ووقف الزحف على الأراضى الزراعية القديمة ، وتأمين الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان، بدأت الدولة منذ بداية الخمسينات فى تنفيذ برنامج طويل المدى لإنشاء مجتمعات جديدة بالمناطق الصحراوية ، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على مدى كفاءة تلك المجتمعات كمراكز جذب للسكان، وتوفير فرص عمل كافية لهم عن طريق مشروعات التنمية الزراعية والصناعية، وتوفير الخدمات بهذه المجتمعات المستحدثة مما يساعد على استقرار السكان الجدد بها (العزبى والحيدرى ، ١٩٩١ : ٣٤٤).

كما تتجه الدولة فى الآونة الأخيرة إلى تمليك شباب الخريجين للأراضى فى بعض المجتمعات الجديدة ، ويعد هذا التغير فى سياسة الدولة فى تشغيل الخريجين أمراً ضرورياً له العديد من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية مما يترتب عليه تخفيف الضغط عن المناطق الأهلة بالسكان وخلق فرص جديدة لتوظيف رأس المال وتشغيل القوى العاملة البشرية وخلق مجتمعات عمرانية سكانية مما يودى إلى تحسين الأحوال المعيشية للسكان واستقرارهم وتحقيق الأمن الاجتماعى (بكرى ، ١٩٨٨ : ٣).

وتعتبر عملية التوطين بالمناطق المستصلحة أحد العمليات الاجتماعية التي تهدف إلى إنشاء مجتمع متكامل تتوافر فيه الفرص لتطوير أنماط جديدة من العمل والإنتاج مع ما يرتبط بهذا من ظهور علاقات اجتماعية جديدة وقيام بناء اجتماعي جديد بحيث يتم ذلك بطريقة تتفق والإمكانات المتوفرة في مناطق الاستصلاح وحاجات السكان الذين يعيشون في تلك المناطق (سيد وآخرون ، ١٩٩١ : ١).

وعلى الرغم من مرور هذه الفترة الزمنية الطويلة منذ البدء في مشروعات التوطين وتكوين المجتمعات الجديدة فأنها لا تزال تجربة تستدعي إجراء الكثير من الدراسات التقييمية لتحديد مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة منها ، والوقوف على المشاكل والمعوقات التي قد تعترض سبيل تطويرها وتميئها ، بغية اقتراح بعض الوسائل والأساليب التي يمكن بها حل هذه المشاكل والاستفادة من نتائج الدراسات في توجيه العمل المستقبلي في مجال إقامة وتنمية المجتمعات المستحدثة في المناطق الصحراوية (العزبي والحيدري ، ١٩٩١ : ٣٤٣).

إذ أن القضية ليست في إنشاء مجتمعات جديدة واجتذاب مستوطنين جدد إليها ، ولكن من الأهمية بكان العمل على استقرار هؤلاء المستوطنين وتنمية تفاعلهم مع البيئة الجديدة وعلاقاتهم وطموحاتهم لضمان درجة استقرار أكبر لهم في هذه المجتمعات (عنتر والعباس ، ١٩٩٩ : ٤).

أهداف البحث:

وتحدد أهداف البحث في مجموعة الأهداف التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والثقافية لعينة المبحوثين.
- ٢- التعرف على مدى رضا عينة المبحوثين عن الخدمات المتاحة في المواطن الجديد.
- ٣- التعرف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه عينة المبحوثين بالمجتمع الجديد.
- ٤- التعرف على تأثير بعض خصائص المبحوثين الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والثقافية على درجة رضاهم عن الخدمات المتاحة ، وتعرفهم على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم في مجتمعهم الجديد ، وكذلك الأهمية النسبية لبعض خصائص

The settlement obstacles in some new lands

المبحوثين المشار إليها ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلى للدرجة الإجمالية لرضاهم عن الخدمات الموجودة بمجتمع الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشير الغنام إلى مفهوم المجتمعات الجديدة بأنها المجتمعات المخططة التي تنشأ لمقابلة حاجات ذات أهمية قومية في ميدان الإنتاج والخدمات، وإن عملية التوطين هي عملية بناء جديد متكامل لنمط جديد من الحياة بينما التهجير هو عملية تهجير جماعي للناس من منطقة إلى أخرى بسبب ضيق الموارد الطبيعية أو تعرض المنطقة للزلازل أو البراكين أو الفيضانات، وعلى ذلك فالتوطين يعنى تغيير نوع الحياة، ويستطرد الغنام بأن للمجتمعات الجديدة سمات مميزة فهي مجتمعات مقصودة الإنشاء، وتشكل لأساليب جديدة للتنمية تشمل خلال مراحل نموها كافة الأنشطة الاقتصادية، مع الاهتمام بتسهيل كافة أنواع الاتصال والمواصلات بينها وبين المناطق القديمة، وذلك بقصد إقامة نوع من التوازن بين الموارد السكانية والطبيعية بتنمية الثروة والإنتاج والدخل وتوفير فرص العمل الحقيقية وإتاحة أفضل فرصة لهذه المجتمعات من الخدمات والتنظيمات بما يسمح بمستوى معيشى أفضل للأسر والأفراد وتقليل الضغط السكانى عن المناطق القديمة وزيادة الإنتاجية الزراعية والحيوانية والصناعية الزراعية (الغنام، ١٩٩٠: ١٠-١٤).

ويستعرض بالى العوامل التى تؤثر فى نجاح التوطين فقد أشار نقلاً عن "ميليتشك" إلى تأثير نوعية المهاجرين من حيث الاقتناع الشخصى، والرغبة فى المعيشة فى المجتمع الجديد، والخلو من الأمراض المتوطنة والمعدية، مع إعطاء أولوية للقائمين بالعمل الزراعى، كما ذكر نقلاً عن "علا" أن توفير الخدمات الإنتاجية الزراعية والصحية والأمنية والمنظمات الاجتماعية والحالة الزوجية من عوامل استقرار المهاجرين، كما ذكر نقلاً عن "كولب" أن مشاركة بعض الأقارب للمهاجر فى هجرته من العوامل التى تؤثر على توطينه (بالى، ١٩٩٨: ٤-٥).

ويحدد عبد الرحمن أهداف التوطين فى المجتمعات الصحراوية بالأهداف القومية والسياسية لإدماج السكان من الجماعات البدوية التى تعيش فى مناطق معزولة نسبياً عن العمران وتعيش على حياة الترحال وراء الرزق لخلق نوع من الولاء والوطنية لديهم وذلك عن طريق توطينهم واستقرارهم فى مناطق محددة، وأهداف اقتصادية بقصد رفع مستوى الحياة لسكان المناطق

الصحراوية ، وأخرى اجتماعية بإخراج البدوى من عزلته الاجتماعية ، وأخيراً أهداف عسكرية ودفاعية مما يساعد على حماية الأمن الداخلى والاستقرار ، كما تعرض عبد الرحمن لأنواع التوطين وذكر أنها ست أنواع منها الإجبارى ، والطوعى ، والجماعى ، والفردى ، والمشارك للتفردى والجماعى معاً ، والتلقائى ، والمخطط (عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ : ٩٢-١٢٣).

وقد استعرض الباحث ما أمكنه الاطلاع عليه من دراسات منها دراسة بكرى (١٩٨٨) ، دراسة سلطان (١٩٨٩) ، دراسة الغنم (١٩٩٠) والذى استعرض بدوره دراسات خليل وصابر وجابر والخولى وطه وبركات وعيسى وشريش والشاذلى والشرقاوى وغيرهم ، دراسة العزبى والحيدرى (١٩٩١) ، دراسة سيد وآخرون (١٩٩١) و (١٩٩٤) ، دراسة مصطفى (١٩٩٤) ، دراسة الحنفى (١٩٩٥) و (١٩٩٦) ، دراسة بالى (١٩٩٨) ، دراسة عنتر والعباسى (١٩٩٩) ، دراسة عسران (٢٠٠٣) ، دراسة الزغبى (٢٠٠٤) والتي استعرضت بدورها العديد من الدراسات ، ويمكن أن نخلص من العرض السابق للدراسات سالفه الذكر أن التوطين فى الأراضى الجديدة يواجه العديد من المعوقات أهمها المعوقات المتعلقة بالإنتاج الزراعى مثل نقص العمالة الزراعية وارتفاع أجورها وانخفاض كفاءتها وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعى وارتفاع أسعارها وعدم توافر مياه الرى بصفة دائمة وصعوبة تسويق المحاصيل الزراعية ونقص الخدمات الإرشادية ، وبالنسبة للخدمات المتاحة فقد اتضح وجود مشاكل تتعلق بتوفر وسائل المواصلات وانقطاع التيار الكهربى ونقص مياه الشرب النقية ونقص الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاتصالية مثل نقص خدمات التليفون والتلغراف والبريد ونقص الخدمات الأمنية والاستهلاكية ، فضلاً عن تركيز هذه الخدمات بالقرى المركزية والشعور لدى المستوطنين بالانعزالية الجغرافية والثقافية وصعوبة التكيف فى المجتمع الجديد وارتفاع نسبة الإعالة وبالتالي انخفاض المقدرة الإنتاجية للسكان.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

منطقة وعينة الدراسة:

تم اختيار محافظة البحيرة من بين مناطق الجمهورية لإجراء هذه الدراسة بها لسببين أحدهما هو اشتغالها على جميع الفئات المستهدفة بالتوطين كالتوطين ، والمتضررين من

The settlement obstacles in some new lands

العلاقة الإيجابية بين المالك والمستأجر ، والمنفعين ، والعاملين بالدولة ومسرحى القوات المسلحة والفئات الاجتماعية الأخرى(*)، علماً بأن محافظة البحيرة تقسم إلى ١٥ مركزاً ، وبها ١٥ مدينة ويتبعها ٨٤ وحدة محلية قروية ، ٤٩١ من العزب والنجوع والتوابع فضلاً عن تواجد ٦ من القرى التى لا تدخل فى نطاق وحدات محلية قروية ، وأن تعداد السكان التقديرى فى ٢٠٠٤/١/١ حوالى ٤٦٠٤.٤ ألف نسمة يتوزع منهم بالحضر ٩٢٥.٥ ألف نسمة بنسبة ٢٠.١ من إجمالى السكان مقابل ٣٦٧٨.٩ ألف نسمة يعيشون فى الريف يمثلون نسبة ٧٩.٩% من جملة السكان(**). وثأتى أسباب اختيار محافظة البحيرة أن إجمالى هذه الفئات المذكورة بالمحافظة يبلغ ٢٧٦١٤ مستفيداً يمثلون نسبة ٣٩.١% من جملةهم على مستوى الجمهورية والذي يبلغ ٧٠٦١٨ مستفيداً ، ولديهم مساحات منزرعة مسلمة قدرها ١٢٤٥٨٢.٥ فداناً تمثل ٣٦.٥٧% من إجمالى المساحات المسلمة على مستوى الجمهورية وقدرها ٣٤٠٦٢٤ فداناً. ومن داخل محافظة البحيرة تم اختيار مراقبة طيبة حيث تضم أكبر عدد من الخريجين وقدرهم ٥٢١٣ خريجاً يمثلون ٤٥.٤% من إجمالى الخريجين بمحافظة البحيرة والذين يصل عددهم إلى ١١٤٩٢ خريجاً ولديهم مساحة منزرعة قدرها ٢٦٠٦٥ فداناً تمثل ٤٣.٥% من المساحات المنزرعة لدى الخريجين بمحافظة البحيرة وقدرها ٥٩٩٥٠ فداناً. كما تم اختيار مراقبة الانطلاق حيث تضم أكبر عدد من المتضررين من تنفيذ قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وقدرهم ٧٤١٩ متضرراً يمثلون ٨١.٩% من عددهم بمحافظة البحيرة وقدره ٩٠٥٤ متضرراً ولديهم مساحة منزرعة قدرها ١٨٥٤٧.٥ فداناً تمثل ٨١.٩% أيضاً من المساحات المنزرعة المسلمة لهذه الفئة وقدرها ٢٢٦٣٥ فداناً ، وتم اختيار مراقبة غرب النوبارية حيث تضم أكبر عدد من المنفعين وقدرهم ٧٥٢ منتفعاً يمثلون نسبة ٣٦.٩٩% من عددهم بمحافظة البحيرة وقدره ٢٠٣٣ منتفعاً ، ولديهم مساحة منزرعة قدرها ٤١٥٩ فداناً تمثل ٣٩.٩٨% من المساحات المسلمة لهذه الفئة وقدرها ١٠٤٠١.٥ فداناً ، فضلاً عن تواجد أكبر عدد من فئة العاملين بالدولة ومسرحى القوات المسلحة وباقى الفئات الاجتماعية الأخرى وقدرهم ٣٩١٦ مستفيداً يمثلون أيضاً ٧٧.٨% من تعدادهم بمحافظة البحيرة الذى يصل إلى

* بيانات تم استخلاصها من البيانات الصادرة من مشروع مبارك القومى لتنمية أراضى شباب الخريجين ، أغسطس ٢٠٠٤.
** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات ، مجلس الوزراء ج.م.ع ، الإصدار السادس ، يوليو ٢٠٠٥ ، صفحات مختلفة.

٥٠٣٥ فرداً ولديهم مساحات منزرعة قدرها ٢٢١٦٤ فدانا تمثل نسبة ٧٠,١٥% من إجمالي المساحات الزراعية المسلمة لهذه الفئات بمحافظة البحيرة وقدرها ٣١٥٩٦ فدانا. وبذلك يصل إجمالي عدد المستفيدين في المراقبات الثلاث ١٧٣٠٠ مستفيداً يمثلون ٦٢,٦٥% من جملتهم بمحافظة البحيرة والتي تصل إلى ٢٧٦١٤ مستفيداً ، كما يمثلون ٢٤,٥٠% من جملتهم على مستوى الجمهورية والتي تصل إلى ٧٠٦١٨ مستفيداً ، ولديهم مساحات منزرعة قدرها ٧٠٩٣٥,٥ فدانا تمثل ٥٦,٩٤% من المساحات المنزرعة والمسلمة لهذه الفئات بمحافظة البحيرة وقدرها ١٢٤٥٨٢,٥ فدانا ، ٢٠,٨٣% من هذه المساحات المسلمة على مستوى الجمهورية وقدرها ٣٤٠٦٢٤ فدانا.

كما تم اختيار أكبر قرية من كل قرى هذه المراقبات الثلاث المختارة والتي بها أكبر عدد من المستفيدين من كل فئة من الفئات الاجتماعية المستهدفة بالتوطين ، وعلى ذلك تم اختيار قرية الشبع من مراقبة طيبة وبها ١١٣٩ مستفيداً يمثلون ١٥,١٤% من تعدادهم بهذه المراقبة وعددهم ٧٥٢١ مستفيداً ، وقرية الإمام مالك وبها ١٩٤٠ مستفيداً يمثلون ١٧,٩٨% من تعدادهم بمراقبة الانطلاق وقدره ١٠٧٩٢ مستفيداً ، وقرية السلام ٢٠١ من مراقبة غرب النوبارية وبها ٥٨٦ مستفيداً يمثلون ١١,٧% تقريباً من تعدادهم بهذه المراقبة وقدره ٥٠٠٩ مستفيداً ، بإجمالي قدره ٣٦٦٥ مستفيداً من القرى الثلاث المختارة يمثلون ١٥,٧١% من إجمالي عدد المستفيدين في المراقبات الثلاث المختارة ، ١٣,٢٧% من تعدادهم على مستوى محافظة البحيرة مقابل ٥,١٩% من جملتهم على مستوى الجمهورية.

ومن مجتمع الدراسة المختار تم اختيار ١٨٣ مبحثاً كعينة عشوائية منتظمة من بين مزارعى القرى الثلاث يمثلون نسبة ٥% تقريباً من إجمالي مجتمع الدراسة المختار وقدره ٣٦٦٥ مستفيداً ، تم اختيارهم كنسبة متناسبة من المراقبات الثلاث محل الدراسة وعلى ذلك يصبح حجم العينة المختارة ٥٧ مبحثاً من قرية الشبع التابعة لمراقبة طيبة ، ٩٧ مبحثاً من قرية الإمام مالك التابعة لمراقبة الانطلاق ، ٢٩ مبحثاً من قرية السلام (٢٠١) التابعة لمراقبة غرب النوبارية.

منهج البحث:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

مصادر بيانات البحث:

اعتمدت الدراسة على البيانات الميدانية التي تم جمعها باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة باعتبار هذه البيانات الميدانية هي المصدر الأساسي لمادة البحث ، كما تم الاستعانة ببعض البيانات الثانوية الصادرة عن مشروع مبارك القومي لتنمية أراضي شباب الخريجين، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء (وصف مصر بالمعلومات).

أسلوب جمع البيانات:

لتجميع بيانات هذا البحث تم تصميم استبيان خاص بذلك واستخدم أسلوب المقابلة الشخصية للحصول على البيانات بعد إجراء الاختبار القبلي حيث أجرى هذا الاختبار على ٣٠ مبحوثاً بأحدى القرى غير المختارة بالعينة البحثية للتأكد من وضوح الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار القبلي تم تعديل بعض البنود ووضعها في صورتها النهائية ثم تمت عملية جمع البيانات الميدانية من المبحوثين وتم عمل ترميز وجدولة للبيانات المجمعة وتحليلها إحصائياً بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدمت عدة أساليب ومقاييس إحصائية لتحليل بيانات هذا البحث واختبار فروضه والتي تمثلت في معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار تحليل الانحدار المتعدد التدريجي علاوة على استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجداول التوزيع التكرارى فى عرض ووصف البيانات.

المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

أ- المتغيرات الشخصية:

- ١- النوع: ويقصد به ما إذا كان المبحوث ذكراً وأعطى وزناً مرجحاً (٢)، أو أنثى وأعطيت وزناً مرجحاً (١).
- ٢- العمر: وهو مقياس رقمي يعبر عن عمر المبحوث بالسنوات لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث.
- ٣- الحالة الزوجية: وهو مقياس اسمي يعبر عن حالة المبحوث وقت إجراء البحث من حيث كونه أعزباً وله وزن مرجح (١) ، أو مطلق وأعطى وزن مرجح (٢) ، أو أرمل وأعطى وزن مرجح (٣) ، أو متزوجاً وأعطى وزن مرجح (٤).
- ٤- حجم الأسرة الحالي: وهو مقياس رقمي يعبر عن عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون معه في نفس المسكن ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة.
- ٥- عدد سنوات التعليم: ويقصد به إجمالي عدد السنوات التي قضاها المبحوث في مرحلة التعليم الرسمي وأتمها المبحوث بنجاح.
- ٦- التخصص المهني في حالة كون المبحوث خريجاً: فإذا كان تخصصه غير زراعي أعطى وزن مرجح (١)، وإذا كان خريجاً لأحدى مدارس أو كليات التعليم الزراعي أعطى وزن مرجح (٢).
- ٧- مدى وجود عمل إضافي: وهو متغير صوري Dummy Variable تم قياسه بإعطاء درجتين في حالة وجود عمل إضافي للمبحوث بجانب مهنته كمزارع ، ودرجة واحدة في حالة عدم وجود عمل إضافي.
- ٨- عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي: وهو مقياس رقمي يعبر عن عدد سنوات خبرة المبحوث بالعمل الزراعي وممارسته له لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث.

ب- المتغيرات الاقتصادية:

٩- حجم ونوع الحيازة الزراعية: ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التى يحوزها المبحوث معبراً عنها بقيم رقمية مطلقة بالقيراط ، وفى حالة ما إذا كانت وضعاً لليد أعطيت وزناً مرجحاً (١) ، وإذا كانت إيجار فقط أعطيت وزناً مرجحاً (٢) ، حيازة مشتركة أعطيت وزناً مرجحاً (٣) ، ملكاً أعطيت وزناً مرجحاً (٤) ، أخرى ولها وزن مرجح (٥).

١٠- حالة المسكن: ويشمل المسكن عناصر محددة حيث استخدم مقياس مكون من ثمان

عبارات تشتمل على النقاط التالية:

- حيازة المسكن: وتتضمن حيازة المسكن فئتين إيجار وأعطى وزن مرجح (١) ، أو ملك وأعطى وزن مرجح (٢).
- نوع مادة البناء: وهى المادة المستخدمة فى بناء المسكن فإذا استخدم الطوب اللين يعطى وزناً مرجحاً (١) ، وإذا استخدم الحجر الجيرى يعطى وزناً مرجحاً (٢) ، وإذا استخدم الطوب الأحمر يعطى وزن مرجح (٣) ، وإذا استخدم الأسمنت المسلح يعطى وزن مرجح (٤).
- نوعية أرضية المسكن: فإذا كانت الأرضية ترابية تعطى وزن مرجح (١) ، وإذا كانت أرضية بلاط تعطى وزن مرجح (٢) ، وإذا كانت من الخشب تعطى وزن مرجح (٣) ، وفى حالة كونها أرضية أسمنتية تعطى وزن مرجح (٤).
- عدد أدوار المسكن: وتعطى قيمة رقمية تتناسب مع عدد ادوار المسكن فإذا كان المسكن مكون من دور واحد يعطى قيمة رقمية (١) ، وإذا كان دورين يعطى قيمة رقمية (٢) ... وهكذا.
- عدد غرف المسكن: وتعطى قيمة رقمية تتناسب مع عدد غرف المسكن فإذا كان المسكن مكون من غرفة واحدة يعطى قيمة رقمية (١) ... وهكذا.
- المرافق الموجودة بالمنزل: حيث تتضمن ثلاث عبارات للسؤال عن مدى تواجد كل من الصرف الصحى ، ومياه الشرب النقية ، والكهرباء بالمنزل فإذا لم توجد أى من هذه المرافق يعطى المسكن وزن مرجح (١) ، وإذا وجدت يعطى وزن مرجح (٢). وقد أعطى

المبحوث درجة إجمالية تشتمل على العناصر الثمانية السابقة بحد أدنى نظرى قدره ثمان درجات ، وحد أقصى نظرى قدره ٢٢ درجة على اعتبار أن أغلبية مساكن المناطق الريفية لا يزيد عدد أدوارها السكنية فى العادة عن دورين ، وعدد غرف مساكنها عن ٤ حجرات تلبى معظم احتياجات ساكنيها.

١١- المستوى الاقتصادى والاجتماعى: واستخدم لقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمبحوث مقياس مكون من اثنى عشر عبارة لإيضاح مدى توافر مجموعة من المقتنيات المنزلية العصرية التى يحوزها المبحوث فى منزله كوجود بوتجاز للطهى - تلاجة ... الخ وقد أعطيت أوزان مرجحة (١) لمن لا يوجد لديه هذه الأجهزة ، (٢) لمن يوجد لديه الجهاز ، وعلى ذلك فإن هذا المقياس يكون حده الأدنى النظرى ١٢ درجة ، وحده الأقصى النظرى ٢٤ درجة.

١٢- حيازة الآلات الزراعية: ويقصد به عدد الآلات الزراعية التى يمتلكها المبحوث ، واستخدم لقياس مدى توفر العتاد المزرعى لدى المبحوث مقياس مكون من اثنى عشر عبارة لإيضاح مدى توافر الأجهزة والمستلزمات الزراعية لدى المبحوث مثل السيارة نصف النقل - الجرار ... الخ وقت إجراء الدراسة وتضمنت فئات الاستجابة لهذا المقياس فئتين هما لا يوجد ولها وزن مرجح (١) ، ويوجد ولها وزن مرجح (٢) وعلى هذا فإن هذا المقياس يكون حده الأدنى النظرى ١٢ درجة وحده الأقصى النظرى ٢٤ درجة.

١٣- إجمالى الدخل الأسرى السنوى: ويقصد به إجمالى الدخل السنوى الذى تحصل عليه أسرة المبحوث من مختلف المصادر سواء كانت زراعية أو غير زراعية ومقداراً بالجنية.

ج- المتغيرات الاجتماعية:

١٤- المشاركة الاجتماعية الرسمية: ويقصد بها درجة مشاركة المبحوث فى أنشطة بعض المنظمات الاجتماعية الرسمية ومدى مواظبته وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات وهى: دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا حيث تعطى أوزان مرجحه ١،٤،٣،٢ على الترتيب ، واستخدم لقياس المشاركة الاجتماعية الرسمية مقياس مكون من ثمان عبارات تتضمن مدى مشاركة المبحوث فى المنظمات الاجتماعية القائمة فى القرية كجمعية

The settlement obstacles in some new lands

التعاونية الزراعية ... الخ ويتمثل الحد الأدنى النظري للمقياس ٨ درجات وحده الأقصى النظري ٣٢ درجة.

١٥- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ويقصد بها درجة مشاركة المبحوث في بعض الأنشطة التطوعية بالقرية مثل المشاركة في لجان فض المنازعات بالقرية ، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات وهي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا حيث تعطى الأوزان المرجحة ١، ٢، ٣، ٤، على الترتيب ، واستخدم مقياس مكون من ثمان عبارات حيث يعتبر الحد الأدنى النظري لهذا المقياس ٨ درجات وحده الأقصى النظري ٣٢ درجة.

١٦- الانفتاح على العالم الخارجى: ويقصد به درجة تردد المبحوث على بعض المدن والمراكز الحضرية وذلك من خلال الاختيار من بين أربع استجابات هي: دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا حيث تعطى أوزان مرجحة ١، ٢، ٣، ٤، على الترتيب لمقياس مكون من أربع عبارات حيث يعتبر حده الأدنى النظري ٤ درجات ، وحده الأقصى النظري ١٦ درجة.

١٧- فترة التوطين: ويقصد بها عدد السنوات الكاملة لأقرب سنة ميلادية والتي قضاها المبحوث في وطنه الجديد معبراً عنها بقيم رقمية وذلك وقت إجراء البحث.

١٨- نوع الإقامة: ويقصد بها مدى تواجد المبحوث في وطنه الجديد وذلك من خلال ثلاث اختيارات لا يقيم وأعطى وزن مرجح (١) ، ويقيم بصفة مؤقتة وأعطى وزن مرجح (٢) ، ويقيم بصفة دائمة وأعطى وزن مرجح (٣).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

وتمثلت المتغيرات التابعة لهذا البحث في كل من درجة رضا المبحوث عن الخدمات المتوفرة بالقرية ، ودرجة تعرف المبحوث على المشكلات الموجودة في القرية ودرجة معاناته منها وفيما يلي طريقة قياس كل منها:

١- رضا المبحوث عن الخدمات المتوفرة بالقرية: ويقصد بها في هذا البحث مدى تقبل المبحوث وارتياحه عن الخدمات المقدمة من المنظمات القائمة بالقرية ومدى تسافر المرافق والبنية الأساسية بالمواطن الجديد سواء من حيث تواجدها أو قيامها بأداء المهام المطلوبة منها. وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من خمس وعشرين عبارة ولها أربع

استجابات لمدى كفاءة القيام بالخدمة المطلوبة وهي لا توجد ولها وزن مرجح (١) ، منخفضة ولها وزن مرجح (٢) ، متوسطة ولها وزن مرجح (٣) ، عالية ولها وزن مرجح (٤). وعلى ذلك يبلغ الحد الأدنى النظري لهذا المقياس ٢٥ درجة وحده الأقصى النظري ١٠٠ درجة.

٢- المشكلات الموجودة بالقريّة: ويقصد بها تواجد بعض المشكلات التي تمس حياة المبحوث وتؤثر على استقراره بالموطن الجديد وعلى كفاءته في أداء عمله وإنتاجه الزراعي. وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من أربع وعشرين عبارة ولها أربع استجابات لدرجة المعاناة وهي: لا توجد معاناة ولها وزن مرجح (١) ، معاناة بدرجة قليلة ولها وزن مرجح (٢) ، معاناة بدرجة متوسطة ولها وزن مرجح (٣) ، معاناة بدرجة كبيرة ولها وزن مرجح (٤) ، وعلى ذلك يبلغ الحد الأدنى النظري لهذا المقياس ٢٤ درجة وحده الأقصى النظري ٩٦ درجة.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرض النظري التالي: "توجد علاقة بين بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة المبحوثين وكل من درجة رضاهم عن الخدمات المتوفرة ، ودرجة معاناتهم من المشكلات الموجودة بالموطن الجديد". وذلك من خلال صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة المبحوثين وكل من درجة رضاهم عن الخدمات المتوفرة ، ودرجة معاناتهم من المشكلات الموجودة بالموطن الجديد".

النتائج ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المميزة للمبحوثين:

أ- المتغيرات الشخصية:

اشتملت عينة المبحوثين على فئتي الخريج والمنتفع حيث بلغ عدد الخريجين ٩٩ خريجاً يمثلون ٥٤,١% من إجمالي العينة ، في حين كان عدد المنتفعين ٨٤ منتفعاً يمثلون ٤٥,٩% من إجمالي عدد المبحوثين. وفيما يلي عرض لبعض الخصائص الشخصية للمبحوثين على النحو التالي:

The settlement obstacles in some new lands

١- النوع: اشتملت عينة المبحوثين على خمس إناث فقط يمثلون ٢,٧٣% من إجمالي العينة البحثية مقابل ١٧٨ مبحوثاً من الذكور يمثلون ٩٧,٢٧% من إجمالي العينة البحثية. وهذا مما يتفق مع طبيعة المجتمع البدوي حيث يتوارى دور المرأة نسبياً في التعبير عن آرائهن خاصة والباحثين من جامعي البيانات ذكور..

٢- العمر لأقرب عام: بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المبحوثين ٤٤ عاماً تقريباً بانحراف معياري قدره ٦,١٧ ، وكان الحد الأدنى لأعمار المبحوثين ٢٥ عاماً والحد الأقصى ٦٠ عاماً ، وبلغ إجمالي عدد المبحوثين في الفئة العمرية من ٢٥-٥٥ عاماً وهي الفئة القادرة على العمل والإنتاج وكذلك التنقل وارتياح المجتمعات الجديدة ، ١٧٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ٩٥,٦% من العينة البحثية.

٣- الحالة الزوجية: اشتملت العينة البحثية على ثلاث حالات من المبحوثين العزاب يمثلون ١,٦% من المبحوثين مقابل ١٨٠ مبحوثاً من المتزوجين يمثلون ٩٨,٤% منهم مما يدل على سيادة فئة المتزوجين بالعينة البحثية وهذا مما يتفق أيضاً مع طبيعة المجتمع الريفي والبدوي الذي يحرص على أن يكون أغلب أفرادهم من المتزوجين.

٤- حجم الأسرة الحالي: بلغ متوسط حجم الأسرة لأفراد العينة البحثية ٦ أفراد تقريباً بانحراف معياري قدره ١,٨٩ ، وكان الحد الأدنى لحجم أسر العينة البحثية فرداً واحداً وذلك بالنسبة لثلاث من المبحوثين يمثلون ١,٦% من العينة البحثية ، وكان الحد الأقصى لأفراد أسر العينة البحثية ١١ فرداً في ثلاث أسر أيضاً يمثلون ١,٦% من العينة البحثية في حين بلغ عدد الأسر التي لديها ٦ أفراد ٣٢ أسرة يمثلون ١٧,٥% من العينة البحثية ، وعدد الأسر التي لديها ٥ أفراد فاقل بلغ ٨٩ أسرة تمثل ٤٨,٦% من المبحوثين ، وعلى ذلك فأغلبية أسر العينة البحثية تعتبر من الأسر متوسطة إلى كبيرة الحجم نسبياً.

٥- عدد سنوات التعليم الرسمي: بلغ متوسط عدد سنوات التعليم الرسمي لعينة المبحوثين ١٠ سنوات تقريباً بانحراف معياري قدره ٦,٠٦ ، وكان عدد الأميون والذين يقرأون ويكتبون فقط ٦٥ فرداً بنسبة ٣٥,٥% من العينة البحثية ، في حين كان عدد من يحملون مؤهلاً متوسطاً ٦١ مبحوثاً يمثلون نسبة ٣٣,٤% من المبحوثين، وعدد من يحملون مؤهلاً جامعياً أو

فوق جامعى ٥٧ مبحوثاً بنسبة ٣١,١% من المبحوثين مما يدل على انخفاض نسبة الجامعيين بالعينة البحثية.

٦- تخصص المبحوثين المهني: أوضحت النتائج أن غير الزراعيين بالعينة البحثية عددهم ٩٤ مبحوثاً يمثلون ٥١,٤% من العينة البحثية ، فى حين كان عدد الزراعيين بالعينة البحثية ٨٩ مبحوثاً يمثلون ٤٨,٦% منهم ، مما يدل على أن العينة البحثية قد اشتملت فيما بينها على نسبة لا بأس بها من الفئات الاجتماعية الأخرى غير خريجي التعليم الزراعى.

٧- وجود عمل إضافى للمبحوث بجانب مهنة الزراعة: أظهرت النتائج أن هناك ١٣١ مبحوثاً بنسبة ٧١,٦% من المبحوثين ليس لديهم مهنة إضافية بجوار عملهم الزراعى ، وذلك مقابل ٥٢ مبحوثاً منهم بنسبة ٢٨,٤% من العينة البحثية يمارسون أعمالاً إضافية أخرى أغلبها أعمالاً تجارية.

٨- عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعى: بلغ المتوسط الحسابى لسنوات الخبرة لمن يملكون الخبرة الزراعية ٢١ عاماً بانحراف معيارى قدره ١١,٤٧.

ب- المتغيرات الاقتصادية:

٩- حجم ونوع الحيازة الزراعية: بلغ متوسط حجم الحيازات الزراعية المسلمة للمبحوثين خمس أفدنة بانحراف معيارى قدره ٠,٨١ ، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين لديهم حيازات ٥ أفدنة ١٧٨ مبحوثاً بنسبة ٩٧,٣% من العينة البحثية ، ومن لديهم حيازات تبلغ ١٠ أفدنة بلغ عددهم ٥ مبحوثين يمثلون ٢,٧% من المبحوثين ، وكانت هذه الحيازات كلها ملك للمبحوثين.

١٠- عناصر حيازة المسكن: أثبتت النتائج أن ١٠٠% من مساكن المبحوثين ملكاً لهم ، وأن نوع مادة بناء المسكن لدى مساكن ٦٢,٨% من المبحوثين مبنية من الأسمنت المسلح مقابل ٣١,٧% من المبحوثين الذين لديهم مساكن مبنية من الطوب الأحمر وباقى العينة البحثية وقدرها ٥,٥% من المبحوثين بنيت مساكنهم بالحجر الجبرى ، وإن ٧٤,٣% من العينة البحثية أرضية مساكنهم أسمنتية مقابل ٢٥,٧% منهم أرضية مساكنهم من البلاط ، ٩٤,٥% من مساكن المبحوثين تتكون من دوراً واحداً فقط مقابل ٥,٥% منهم تتكون مساكنهم من دورين ، وإن ٧٧% من المبحوثين تتكون مساكنهم من ثلاث حجرات فأقل ، وإن ١٠٠%

The settlement obstacles in some new lands

من مساكن المبحوثين تمتع بوجود خدمات الكهرباء ومياه الشرب النقية مقابل ٥٧,٤% من المبحوثين لديهم خدمات الصرف الصحى مما يدل على أهمية نشر خدمات الصرف الصحى خاصة بالريف للحفاظ على الصحة العامة للأفراد.

١١- المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول (١) المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين

ن=١٨٣				النوع	ن=١٨٣				النوع
لا يوجد		يوجد			لا يوجد		يوجد		
%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد	
٢,٧٣	٥	٩٧,٢٧	١٧٨	٧- مروحة كهربائية	---	---	١٠٠	١٨٣	١- بوتاجاز للطهى
١٦,٩٤	٣١	٨٣,٠٦	١٥٢	٨- جهاز تسجيل	٥,٤٦	١٠	٩٤,٥٤	١٧٣	٢- ثلاجة
٤٥,٩١	٨٤	٥٤,٠٩	٩٩	٩- ماكينة خياطة	٥,٤٦	١٠	٩٤,٥٤	١٧٣	٣- غسالة ملابس
٤٨,٦٣	٨٩	٥١,٣٧	٩٤	١٠- تليفون	١١,٤٨	٢١	٨٨,٥٢	١٦٢	٤- تليفزيون
٨٨,٥٢	١٦٢	١١,٤٨	٢١	١١- سيارة خاصة	٩٤,٥٤	١٧٣	٥,٤٦	١٠	٥- فيديو
٤٨,٦٣	٨٩	٥١,٣٧	٩٤	١٢- خلاط كهربائى	٩٧,٢٧	١٧٨	٢,٧٣	٥	٦- جهاز تكييف

ومن الجدول (١) يتضح ملكية المبحوثين لأغلب الأجهزة ذات الأثمان المعقولة والتي فى متناول أيديهم فى حين قلت أو انعدمت لديهم الأجهزة ذات الأثمان الغالية والتي تحتاج إلى مقدرة شرائية خاصة مثل السيارة الخاصة وأجهزة التكييف ، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المبحوثين لمقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ١٩,١٦ درجة بانحراف معيارى قدره ٢,٢٨ ، وحد أدنى لدرجات المبحوثين قدره ١٣ درجة وحد أقصى قدره ٢٣ درجة.

١٢- حيازة الآلات الزراعية:

جدول (٢) حيازة المبحوثين للآلات الزراعية

ن=١٨٣				النوع	ن=١٨٣				النوع
لا يوجد		يوجد			لا يوجد		يوجد		
%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد	
٤٥,٩١	٨٤	٥٤,٠٩	٩٩	٧- موتور رش	٩٤,٥٤	١٧٣	٥,٤٦	١٠	١- سيارة نصف نقل
٢٨,٤٢	٥٢	٧١,٥٨	١٣١	٨- رشاشة ظهرية	٩٧,٢٧	١٧٨	٢,٧٣	٥	٢- جرار
٥٤,٠٩	٩٩	٤٥,٩١	٨٤	٩- ماكينة رى	١٠٠	١٨٣	---	---	٣- مقطورة
٩٤,٥٤	١٧٣	٥,٤٦	١٠	١٠- آلة حصاد	١٠٠	١٨٣	---	---	٤- محراث آلى
١٠٠	١٨٣	---	---	١١- آلة دراس	١٠٠	١٨٣	---	---	٥- قصابية آلية
٩٧,٢٧	١٧٨	٢,٧٣	٥	١٢- محراث تحت التربة	١٠٠	١٨٣	---	---	٦- آلة عزيق

ومن الجدول (٢) يتضح انخفاض حيازة المبحوثين من الآلات والمعدات الزراعية بصفة عامة باستثناء تلك الآلات التي تتميز برخص سعرها النسبي مثل الرشاشة الظهرية وموتور الرش، وهذا مما يؤكد النتيجة السابقة التي تعبر عن المستوى الاقتصادي الاجتماعى للمبحوثين، هذا وقد بلغ متوسط حيازة المبحوثين للآلات الزراعية ١٣,٨٧ درجة بانحراف معيارى قدره ١,١٣، فى حين بلغ الحد الأدنى لدرجات المبحوثين ١٢ درجة، والحد الأقصى لدرجات حيازة المبحوثين من الآلات الزراعية ١٦ درجة.

١٣- إجمالى دخل الأسرة السنوى: أظهرت النتائج أن متوسط دخل المبحوثين هو ١٠,٦١ ألف جنيهاً سنوياً بانحراف معيارى قدره ٨,٠٦، وأن الحد الأدنى لدخول المبحوثين هو ألفين من الجنيهاً سنوياً، والحد الأقصى لهذا الدخل ٤٥ ألف جنيهاً، وأن نسبة المبحوثين الذين تدور دخولهم حول متوسط الدخل السنوى الذى أظهرته النتائج يصل إلى ٧٨,٧% من المبحوثين، مما يؤكد ويتفق مع النتائج السابقة التى أظهرتها مقاييس حيازة الأجهزة المنزلية والمعدات الزراعية.

The settlement obstacles in some new lands

ج- المتغيرات الاجتماعية:

١٤- المشاركة الاجتماعية الرسمية:

جدول (٣) درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوثين

ن = ١٨٣								المنظمات الاجتماعية القائمة على مستوى القرية
درجة المشاركة								
لا يشارك مطلقاً		نادراً		أحياناً		دائماً		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٦	١٤,٢١	١٦	٨,٧٤	٢١	١١,٤٨	١٢٠	٦٥,٥٧	١- الجمعية التعاونية الزراعية
١٥٢	٨٣,٠٧	١٦	٨,٧٤	١٠	٥,٤٦	٥	٢,٧٣	٢- المجلس المحلى القروي
١٥٢	٨٣,٠٧	١٦	٨,٧٤	١٠	٥,٤٦	٥	٢,٧٣	٣- جمعية تنمية المجتمع
١٤١	٧٧,٠٥	٢١	١١,٤٨	١٦	٨,٧٤	٥	٢,٧٣	٤- مركز الشباب الريفي
١٨٣	١٠٠	---	---	---	---	---	---	٥- الجمعية التعاونية الاستهلاكية
١٦٢	٨٨,٥٣	١٦	٨,٧٤	---	---	٥	٢,٧٣	٦- جمعيات دينية أو خيرية
١٧٣	٩٤,٥٤	---	---	٥	٢,٧٣	٥	٢,٧٣	٧- الوحدة الاجتماعية
١٤٦	٧٩,٧٩	٢٢	١٢,٠٢	١٠	٥,٤٦	٥	٢,٧٣	٨- الأحزاب السياسية

ومن الجدول (٣) يتضح أن أهم المنظمات الاجتماعية التي تحظى بمشاركة نسبية هي الجمعية التعاونية الزراعية لارتباط مجال عملها باحتياجات المزارعين من مستلزمات الإنتاج ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين في مقياس المشاركة الاجتماعية الرسمية ١٢,٤٣ بانحراف معياري قدره ٤,٥٣ ، وحد أدنى قدره ٨ درجات ، في حين كان الحد الأقصى لدرجات المبحوثين في هذا المقياس ٢٩ درجة.

١٥ - المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

جدول (٤) درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين

ن = ١٨٣								مجال المشاركة
درجة المشاركة								
لا يشارك مطلقاً		نادراً		أحياناً		دائماً		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥١,٣٧	٩٤	٢,٧٣	٥	١٤,٢١	٢٦	٣١,٦٩	٥٨	١- اجتماعات فض المنازل
٥٩,٥٦	١٠٩	١١,٤٨	٢١	٢٠,٢٢	٣٧	٨,٧٤	١٦	٢- حملات محو الأمية بالقرية
---	---	---	---	---	---	١٠٠	١٨٣	٣- تبادل الزيارات مع أهل القرية
---	---	---	---	---	---	١٠٠	١٨٣	٤- حضور المآتم والأفراح
٦٢,٨٤	١١٥	٨,٧٤	١٦	١١,٤٨	٢١	١٦,٩٤	٣١	٥- حملات تنظيف الطرق ورسفها وهدم البرك
٦٢,٨٤	١١٥	٨,٧٤	١٦	---	---	٢٨,٤٢	٥٢	٦- تبادل الآلات الزراعية مع الجيران
١٤,٢١	٢٦	٣٧,١٦	٦٨	١٦,٩٤	٣١	٣١,٦٩	٥٨	٧- التبرعات العينية أو النقدية
٤٢,٦٢	٧٨	١٧,٤٩	٣٢	١٤,٢١	٢٦	٢٥,٦٨	٤٧	٨- حل مشكلات أهل القرية مع المسنولين

ومن الجدول (٤) يتضح أن أهم صور المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين هي تبادل الزيارات فيما بينهم ، وحضور المآتم والأفراح ، وإن انخفضت باقى صور المشاركة بصورة ملحوظة ، ويبلغ متوسط درجات المبحوثين فى هذا المقياس ٢١,٥٧ درجة باتحراف معيارى قدره ٥,٨١ ، كما بلغ الحد الأدنى لدرجات المبحوثين فى مقياس المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ١٥ درجة والحد الأقصى ٣٢ درجة.

١٦ - الافتتاح على العالم الخارجى:

جدول (٥) درجة الافتتاح على العالم الخارجى للمبحوثين

ن = ١٨٣								مجال النشاط
درجة الافتتاح								
لا على الإطلاق		نادراً		أحياناً		دائماً		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١,٧٣	٥	---	---	١٤,٢١	٢٦	٨٣,٠٦	١٥٢	١- التردد على عاصمة المركز
٢,٧٣	٥	٢,٧٣	٥	٣٩,٨٩	٧٣	٥٤,٦٥	١٠٠	٢- التردد على عاصمة المحافظة
١١,٤٧	٢١	٣٤,٤٣	٦٣	١٤,٢١	٢٦	٣٩,٨٩	٧٣	٣- زيارة مدينة القاهرة
٧٩,٧٩	١٤٦	٨,٧٤	١٦	٨,٧٤	١٦	٢,٧٣	٥	٤- السفر خارج الجمهورية

ومن الجدول (٥) يتضح أن عينة المبحوثين كثيرة التردد على عاصمة المركز وعاصمة المحافظة وإن قل ترددها نسبياً على مدينة القاهرة وتضاعل سفر أفرادها خارج الجمهورية،

The settlement obstacles in some new lands

ومن هذا المقياس وجد أن متوسط درجات المبحوثين هو ١١,٠٧ درجة بإتخاف معيارى قدره ٢,٠٣، وإن الحد الأدنى الفعلى لدرجات المبحوثين هو ٧ درجات مقابل ١٦ درجة للحد الأقصى الفعلى لهذا المقياس.

١٧- فترة التوطن: أوضحت النتائج إن فترة التوطن لعينة المبحوثين تتراوح من ٥-٢٣ سنة إذ يبلغ عدد المبحوثين الذين لديهم ٥ سنوات فى الموطن الجديد ٤ مبحوثين بنسبة ٢,٢% من المبحوثين ، فى حين يبلغ عدد المبحوثين الذين لديهم ٩ سنوات ١١٢ مبحوثاً يمثلون ٦١,٢% من جملتهم ، وإن من لديهم ٢١-٢٣ سنة يصل عددهم ٣٢ مبحوثاً يمثلون ١٧,٤% من المبحوثين ، مما سبق يتضح أن أغلبية المبحوثين تصل عدد سنوات توطنهم بالموطن الجديد ١٢ سنة تقريباً وذلك وفقاً للمتوسط الحسابى لسنوات التوطن بإتخاف معيارى قدره ٥,٤٣ ، وهم يمثلون ١٢٤ مبحوثاً بنسبة ٦٧,٨% من إجمالى العينة البحثية.

١٨- نوع الإقامة: أوضحت النتائج إن ١٨٣ مبحوثاً بنسبة ١٠٠% يقيمون بصفة دائمة فى موطنهم الجديد ، وإن ١٧٨ مبحوثاً بنسبة ٩٧,٢٧% يقيمون مع أسرهم فى حين إن ٥ مبحوثين فقط بنسبة ٢,٧٣% من المبحوثين يقيمون بمفردهم ولمدة قد تصل إلى ١٥ يوماً شهرياً ، ويرجع عدم إقامتهم بصفة دائمة فى موطنهم الجديد إلى انشغالهم بأعمال أخرى فى موطنهم القديم.

١٩- الحصول على تدريب فى مجال الزراعة الصحراوية: أعرب ١٢٥ مبحوثاً بنسبة ٦٨,٣١% من المبحوثين عن تلقيهم لتدريبات خاصة بالزراعة الصحراوية مقابل ٥٨ مبحوثاً بنسبة ٣١,٦٩% منهم لم تتاح لهم فرص التدريب على أساليب الزراعة الصحراوية ، كما أعرب ٤٧ مبحوثاً ممن تلقوا تدريباً على الزراعات الصحراوية بنسبة ٢٥,٦٨% من المبحوثين بأن هذا التدريب قد أفادهم بصورة كبيرة مقابل ٧٨ مبحوثاً بنسبة ٤٢,٦٣% ممن تلقوا تدريباً صحراوياً أن هذا التدريب قد أفادهم بصورة متوسطة بالنسبة لحصيلاتهم المعرفية السابقة عن الزراعة الصحراوية.

٢٠- تطور مستوى معيشة المبحوثين عقب توطنهم: أظهرت النتائج أن ١١٥ مبحوثاً بنسبة ٦٢,٨٤% يرون أن مستوى معيشتهم عقب إعادة توطنهم أصبح أفضل ، مقابل ٤٢ مبحوثاً بنسبة ٢٢,٩٥% من المبحوثين يرون أن مستوى المعيشة لم يتغير ، وأخيراً يرى ٢٦ مبحوثاً بنسبة ١٤,٢١% أن مستوى معيشتهم قد انخفض عن ذى قبل ، ومما سبق يتضح إن عمليات استزراع الصحراء وتوزيع أراضيها على فئات المنتفعين يؤدى إلى تحسين معيشتهم بالمقارنة بأوضاعهم السابقة على هذا التوزيع.

تصنيف المبحوثين وفقاً للمتغيرات التابعة للدراسة:

٢١- رضا المبحوثين عن الخدمات المتوفرة في الموطن الجديد:

جدول (٦) رضا المبحوثين عن الخدمات المتوفرة في الموطن الجديد

ن = ١٨٣								الخدمات
كفاءة القيام بالخدمة								
لا توجد		منخفضة		متوسطة		عالية		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٦,٩٤	٣١	٢٨,٤٢	٥٢	٤٨,٦٣	٨٩	٦,٠١	١١	١- خدمات بنك القرية
٢٥,٦٨	٤٧	١٤,٢١	٢٦	٢٢,٩٥	٤٢	٣٧,١٦	٦٨	٢- توافر السلع التموينية
٢,٧٣	٥	٥٧,٣٨	١٠٥	٣٧,١٦	٦٨	٢,٧٣	٥	٣- خدمات الجمعية التعاونية الزراعية
٣١,٦٩	٥٨	٢٥,٦٨	٤٧	٤٢,٦٣	٧٨	---	---	٤- خدمات الوحدة الاجتماعية
---	---	٢,٧٣	٥	٣٧,١٦	٦٨	٦,٠١	١١	٥- توافر مياه الشرب
٤٨,٦٣	٨٩	---	---	٥,٤٦	١٠	٤٥,٩١	٨٤	٦- خدمات مكتب البريد والتلغراف
---	---	---	---	---	---	---	---	٧- توافر الطرق الممهدة والمرصوفة بين القرية والقرى المحيطة بها
---	---	١١,٤٨	٢١	٧١,٥٨	١٣١	١٦,٩٤	٣١	٨- توافر الكهرباء بالقرية
---	---	٦,٠١	١١	٤٢,٦٢	٧٨	٥١,٣٧	٩٤	٩- توافر المدارس بأنواعها بالقرية
٥,٤٦	١٠	١٦,٩٤	٣١	٣١,٦٩	٥٨	٤٥,٩١	٨٤	١٠- توافر المساجد بالقرية
---	---	---	---	---	---	١٠٠	١٨٣	١١- توافر التليفونات بالقرية
---	---	---	---	٢,٧٣	٥	٩٧,٢٧	١٧٨	١٢- توافر اتصالات من وإلى القرية
٥,٤٦	١٠	٤٨,٦٣	٨٩	٣٧,١٧	٦٨	٨,٧٤	١٦	١٣- توافر خدمات جمعية تنمية المجتمع المحلي
٢٨,٤٢	٥٢	١٤,٢١	٢٦	---	---	٥٧,٣٨	١٠٥	١٤- توافر خدمات الوحدة المحلية
٣٩,٨٩	٧٣	٦,٠١	١١	٥١,٣٧	٩٤	٢,٧٣	٥	١٥- توافر خدمات الصرف الصحي بالقرية
٣٩,٨٩	٧٣	٦,٠١	١١	٣٧,١٦	٦٨	١٦,٩٤	٣١	١٦- توافر خدمات الوحدة الصحية بالقرية
---	---	٦,٠١	١١	٢٨,٤١	٥٢	١١,٤٨	٢١	١٧- توافر الجبانة بالقرية
---	---	---	---	٤٨,٦٣	٨٩	٥١,٣٧	٩٤	١٨- توافر خدمات الوحدة البيطرية بالقرية
٦,٠١	١١	٨,٧٤	١٦	٦٨,٣١	١٢٥	١٦,٩٤	٣١	١٩- توافر خدمات مركز الشباب
٥,٤٦	١٠	٢٢,٩٥	٤٢	٥٧,٣٨	١٠٥	١٤,٢١	٢٦	٢٠- توافر مركز إطفاء الحريق
٤٥,٩٠	٨٤	٥,٤٦	١٠	٣٧,١٦	٦٨	١١,٤٨	٢١	٢١- توافر خدمات الإرشاد الزراعي
٦,٠١	١١	١٤,٢١	٢٦	٦٢,٨٤	١١٥	١٦,٩٤	٣١	٢٢- وجود مكاتب استشارية زراعية متخصصة في زراعات المناطق الصحراوية
٩٤,٥٤	١٧٣	٢,٧٣	٥	٢,٧٣	٥	---	---	٢٣- وجود خدمات التسويق للحاصلات الزراعية
٩٤,٥٤	١٧٣	---	---	٥,٤٦	١٠	---	---	٢٤- توافر الخدمات الأمنية
١٤,٢١	٢٦	٢٢,٩٥	٤٢	٦,٠١	١١	٢,٧٣	٥	٢٥- توافر خدمات جمع القمامة
٥١,٣٧	٩٤	٦,٠١	١١	٤٢,٦٢	٧٨	---	---	

The settlement obstacles in some new lands

ومن الجدول (٦) ولإظهار النتائج تم ضم فئتي الاستجابة تؤدي بكفاءة عالية وكفاءة متوسطة، وفئتي الاستجابة منخفضة ولا توجد ، واعتبار أن ٧٥% فأكثر من آراء المبحوثين تعتبر الخدمة تؤدي بكفاءة عالية ، وأقل من ٧٥% حتى ٥٠% من استجابات المبحوثين تعتبر الخدمة تؤدي بصورة متوسطة ، وما دون ذلك تعتبر الخدمة غير موجودة أو تؤدي بصورة منخفضة وبناء على ذلك اتضحت النتائج التالية:

• خدمات تؤدي بكفاءة عالية: وهي خدمات المساجد وخدمة التليفونات حيث أجمع ١٠٠% من المبحوثين على أدائها بكفاءة عالية وكذلك توفر الجبانات بالقرية ، وتوفر مياه الشرب النقية في ٩٧,٢٧% من آراء المبحوثين ، في حين إن ٩٣,٩٩% منهم يعتبرون توفر الكهرباء خدمة تؤدي بكفاءة عالية ، ويرى ٨٨,٥٢% من المبحوثين توفر الطرق الممهدة والمرصوفة بين القرية والقرى المحيطة ، ٨٥,٢٥% من المبحوثين يرون توفر الخدمات البيطرية ، ٧٩,٧٨% من المبحوثين يرون توفر خدمات الإرشاد الزراعي ، ٧٧,٦% منهم يرون توفر المدارس بأنواعها.

• خدمات تؤدي بكفاءة متوسطة: وهي خدمات مراكز الشباب في رأي ٧١,٥٩% من المبحوثين ، والخدمات الأمنية في رأي ٦٢,٨٤% من المبحوثين ، ٦٠,١١% من المبحوثين يرون توفر السلع التموينية بكفاءة متوسطة ، وكذلك خدمات بنك القرية من وجهة نظر ٥٤,٦٤% منهم ، وخدمات الوحدة المحلية والصرف الصحي من وجهة نظر ٥٤,١% من المبحوثين ، وخدمات البريد والتلغراف في رأي ٥١,٣٧% من المبحوثين.

• خدمات تؤدي بكفاءة منخفضة: وهي خدمات الجمعية التعاونية الزراعية ، وخدمات الوحدة الاجتماعية ، وتوفر المواصلات من وإلى القرية ، وخدمات الوحدة الصحية ، ومراكز إطفاء الحريق ، وخدمات جمع القمامة.

• خدمات لا توجد بالمرّة: وهي خدمات المكاتب الاستشارية الزراعية المتخصصة ، وخدمات التسويق للحاصلات الزراعية وهذا في رأي ٩٤,٥٤% من المبحوثين.

وبصفة عامة فإن مقياس الرضا عن الخدمات المتوفرة في الموطن الجديد تراوحت فيه درجات المبحوثين الفعلية من ٥٢ درجة كحد أدنى إلى ٨٢ درجة كحد أقصى وكان متوسط درجات المبحوثين ٦٧,٤٩ درجة بانحراف معياري قدره ٨,٦٣.

٢٢- تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة في الموطن الجديد ودرجة المعاناة منها:

جدول (٧) تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة في الموطن الجديد ودرجة المعاناة منها

ن = ١٨٣								المشكلات
درجة المعاناة منها								
لا توجد معاناة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
---	---	---	---	---	---	١٠٠	١٨٣	١- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي
---	---	---	---	---	---	١٠٠	١٨٣	٢- عدم توافر العمالة الفنية وارتفاع أجورها
---	---	---	---	١٤,٢١	٢٦	٨٥,٧٩	١٥٧	٣- عدم توافر الميكنة الزراعية وارتفاع أسعارها
---	---	---	---	---	---	---	---	٤- انتشار الأمراض التي تصيب النباتات والحشرات الضارة والآفات
---	---	---	---	٣١,٦٩	٥٨	٦٨,٣١	١٢٥	٥- انخفاض خصوبة التربة
---	---	٨,٧٤	١٦	٣٩,٨٩	٧٣	٥١,٣٧	٩٤	٦- ارتفاع منسوب الماء الأرضي بالتربة الزراعية
---	---	٨,٢٠	١٥	٣١,٦٩	٥٨	٦٠,١٠	١١٠	٧- عدم وجود تركيب محصولي مناسب للمنطقة
---	---	٨,٧٤	١٦	٥,٤٧	١٠	٨٥,٧٩	١٥٧	٨- عدم توافر مصادر التمويل الكافية وارتفاع أسعار الفائدة على القروض
---	---	٢,٧٣	٥	٢,٧٣	٥	٩٤,٥٤	١٧٣	٩- عدم وجود منافذ تجميع تسويقية
---	---	٢,٧٣	٥	---	---	٩٧,٢٧	١٧٨	١٠- استغلال الوسطاء والسماسرة
---	---	---	---	٨,٧٤	١٦	٩١,٢٦	١٦٧	١١- احتكار التجار لأسعار المحاصيل
---	---	---	---	١١,٤٨	٢١	٨٨,٥٢	١٦٢	١٢- عدم توافر المعلومات التسويقية للمحاصيل الزراعية
---	---	---	---	٢٨,٤٢	٥٢	٧١,٥٨	١٣١	١٣- صعوبة نقل المحاصيل
---	---	٨,٧٥	١٦	٢,٧٣	٥	٨٨,٥٢	١٦٢	١٤- انتشار السرقات بالمنطقة
---	---	٣١,٦٩	٥٨	١٤,٢١	٢٦	٥٤,١٠	٩٩	١٥- عدم توافر التعاون والتجانس بين المقيمين بالمنطقة
٧٤,٣١	١٣٦	١١,٤٨	٢١	١٤,٢١	٢٦	---	---	١٦- عدم انتظام مناولات الري
٦٠,١٠	١١٠	١٦,٩٤	٣١	١١,٤٨	٢١	١١,٤٨	٢١	١٧- عدم توافر ورش صيانة وإصلاح الآلات الزراعية
٣٩,٨٩	٧٣	٦,٠١	١١	١١,٤٨	٢١	٤٢,٦٢	٧٨	١٨- عدم توافر قطع الغيار
٣٧,١٦	٦٨	٨,٧٤	١٦	١١,٤٨	٢١	٤٢,٦٢	٧٨	١٩- عدم توافر الوقود
٣٧,١٦	٦٨	١١,٤٨	٢١	٣٤,٤٣	٦٣	١٦,٩٣	٣١	٢٠- عدم توافر الأعلاف
٣٧,١٦	٦٨	٥,٤٦	١٠	٢٢,٩٥	٤٢	٣٤,٤٣	٦٣	٢١- عدم توافر التلقيح الصناعي للماشية
٦,٠١	١١	١١,٤٨	٢١	٤٢,٦٢	٧٨	٣٩,٨٩	٧٣	٢٢- عدم توافر مكان للسكن المناسب
٦,٠١	١١	٨,٧٤	١٦	٦٨,٣١	١٢٥	١٦,٩٤	٣١	٢٣- عدم توافر وسائل ترفيه
٢,٧٣	٥	٤٢,٦٢	٧٨	٢٠,٢٢	٣٧	٣٤,٤٣	٦٣	٢٤- عدم توافر المجلات والجراند اليومية والأسبوعية
٢,٧٣	٥	---	---	١١,٤٨	٢١	٨٥,٧٩	١٥٧	

The settlement obstacles in some new lands

ومن الجدول (٧) وإظهار النتائج تم ضم فئتي الاستجابة توجد بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة، وفئتي الاستجابة بدرجة قليلة ولا توجد معاناة، واعتبار أن ٧٥% فأكثر من آراء المبحوثين - التي تشير إلى وجود مشاكل - تعبر عن وجود مشاكل بدرجة كبيرة، وأقل من ٧٥% حتى ٥٠% من استجابات المبحوثين تعبر عن وجود مشاكل بدرجة متوسطة، وما دون ذلك تعبر عن وجود مشاكل بدرجة قليلة أو غير موجودة بالمرّة وبناء على ذلك تتضح النتائج التالية:

- مشاكل موجودة بدرجة كبيرة: ومنها مشاكل توجد بنسبة ١٠٠% من آراء المبحوثين مثل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وعدم توافر العمالة الفنية وارتفاع أجورها، وعدم توافر الميكنة الزراعية وارتفاع أسعارها، وانتشار الأمراض التي تصيب النباتات والحشرات الضارة، واستغلال الوسطاء والسامسة، واحتكار التجار لأسعار المحاصيل، وعدم توافر المعلومات التسويقية للحاصلات الزراعية، ومشاكل توجد بنسبة ٩٧,٢٧% من آراء المبحوثين مثل عدم توافر مصادر التمويل الكافية وارتفاع أسعار الفائدة على القروض، وعدم وجود منافذ تجميع تسويقية، وعدم توافر المجلات والجرائد اليومية والأسبوعية، وأخرى تتواجد بنسبة تتراوح من ٩١,٢٥%، ٩١,٨٠% من آراء المبحوثين مثل ارتفاع منسوب الماء الأرضى بالتربة الزراعية (٩١,٨٠%)، وانخفاض خصوبة التربة (٩١,٢٦%)، وعدم وجود تركيب محصولى مناسب للمنطقة (٩١,٢٦%)، وصعوبة نقل المحاصيل (٩١,٢٥%) وأخيراً مشاكل تتواجد بصورة كبيرة فى رأى ما يزيد على ٨٢% من المبحوثين مثل عدم توافر التلقيح الصناعى للماشية (٨٢,٥١%)، وعدم توافر السكن المناسب (٨٥,٢٥%).

- مشاكل موجودة بدرجة متوسطة: ومنها انتشار السرقات بالمنطقة وذلك فى رأى (٦٨,٣١%) من المبحوثين، وعدم توافر الأعلاف (٥٧,٣٨%) من المبحوثين، وعدم توافر وسائل الترفيه (٥٤,٦٥%)، وعدم توافر ورش صيانة وإصلاح الآلات (٥٤,١%)، وعدم توافر قطع الغيار (٥٤,١%)، وعدم توافر الوقود (٥١,٣٦%).

- مشاكل موجودة بدرجة قليلة: مثل عدم توافر التعاون والتجاس بين المقيمين، وعدم انتظام مناورات الرى.

وبصفة عامة فإن مقياس تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة فى المواطن الجديد تراوحت فيه درجات المبحوثين الفعلية من ٧١ درجة كحد أدنى إلى ٩٢ درجة كحد أقصى وكان متوسط درجات المبحوثين ٧٨,٦٨ درجة بانحراف معيارى قدره ٤,٩٨.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة لها:
أ- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة رضا المبحوثين عن
الخدمات المتاحة بالموطن الجديد كمتغير تابع:

يمكن التعرف عليها من خلال دراسة الفرض الإحصائي الأول القائل "لا توجد علاقة
ارتباطية بين بعض المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة المبحوثين ودرجة
رضاهم عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الموضح بالجدول (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للمتغيرات المستقلة المدروسة
ودرجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد

(r)	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة المدروسة
		أ- المتغيرات الشخصية:
٠,٤٥٨ **		١- العمر.
٠,١٢٨ -		٢- الحالة الزوجية.
٠,٣٢٥ **		٣- حجم الأسرة الحالي.
٠,٥٧٤ -**		٤- عدد سنوات التعليم.
٠,٢٥٩ **		٥- عدد سنوات الخبرة.
		ب- المتغيرات الاقتصادية:
٠,٣٠٢ - **		٦- حجم الحيازة الزراعية.
٠,٠٧١		٧- المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
٠,٣٣٧ **		٨- درجة حيازة الآلات الزراعية.
٠,٢٧٩ - **		٩- إجمالي الدخل السنوي للمبحوث.
		ج- المتغيرات الاجتماعية:
٠,٢٩٥ - **		١٠- المشاركة الاجتماعية الرسمية.
٠,٦٠٨ - **		١١- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
٠,٠٥٩		١٢- درجة الانفتاح على العالم الخارجى.
٠,٧٣٩ **		١٣- فترة التوظيفين.

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

ومن الجدول (٨) يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠١
بين المتغير التابع - درجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد - وكل من
العمر، حجم الأسرة الحالي، عدد سنوات الخبرة، حيازة الآلات الزراعية، فترة التوظيفين.

The settlement obstacles in some new lands

وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المتغير التابع وكل من عدد سنوات التعليم ، حجم الحيازة الزراعية ، إجمالي الدخل السنوي للمبحوث ، المشاركة الاجتماعية الرسمية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية. وعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وكل من الحالة الزوجية ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات التي أظهرت علاقة معنوية ، وقبوله بالنسبة للمتغيرات التي أظهرت علاقة غير معنوية.

ولتأكيد هذه النتائج تم استخدام اختبار إحصائي أكثر حساسية وهو نموذج التحليل الارتباطي والاتحداري المتعدد المتدرج الصاعد **Step-Wise Multiple Correlation and Regression** وذلك لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للدرجة الإجمالية لرضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد كما ورد بالجدول (٩).

جدول (٩) الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير

التباين الكلي لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد

المتغير التابع		درجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد				المتغيرات المستقلة المدروسة
مستوى المعنوية	قيمة ت' المحسوبة	معامل الاحدار الجزئي B	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للمتغير التابع R2	معامل الارتباط للتباين المفسر للمتغير التابع R	
٠,٠٣١	٢,١٧٥	٠,١٧٠	٠,٥٤٦	٠,٥٤٦	٠,٧٣٩	١- فترة التوطن.
٠,٠٠٠	٨,٣٩٤	٠,٣٤٤	٠,٠٤١	٠,٥٨٧	٠,٧٦٦	٢- حجم الحيازة الزراعية.
٠,٠٠٠	٧,٤٢٩	٠,٦٢٣	٠,٠٣٦	٠,٦٢٣	٠,٧٨٩	٣- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
٠,٠٠٠	٧,٧١٦	٠,٣٩٥	٠,٠٣٥	٠,٦٥٣	٠,٨٠٨	٤- إجمالي الدخل.
٠,٠٠٠	٤,٨٢٣	٠,٢١٧	٠,٠٣٠	٠,٦٨٨	٠,٨٣٠	٥- المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
٠,٠٠٠	٥,٧٢٥	٠,٤٠٥	٠,٠٢١	٠,٧٠٩	٠,٨٤٢	٦- العمر.
٠,٠٠٠	٤,٠٢٤	٠,١٩٨	٠,٠٢١	٠,٧٣٠	٠,٨٥٥	٧- درجة الانفتاح على العالم الخارجي.
٠,٠٠٠	٤,١٤٤	٠,٢٢٣	٠,٠١٦	٠,٧٤٦	٠,٨٦٤	٨- النوع.
٠,٠٠٠	٣,٦٧٦	٠,٢٠٦	٠,٠١٢	٠,٧٥٨	٠,٨٧١	٩- الحالة الزوجية.
٠,٠٠١	٣,٤٠١	٠,١٧٩	٠,٠١٢	٠,٧٧٠	٠,٨٧٧	١٠- حجم الأسرة.
٠,٠٢١	٢,٣٣٣	٠,١٤٤	٠,٠٠٦	٠,٧٧٦	٠,٨٨١	١١- عدد سنوات الخبرة.

٠,٨٨١ R معامل الارتباط

٠,٧٧٦ R² معامل التحديد

٥٣,٧٣٢ قيمة ت' المحسوبة

** معنوى عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

ومن الجدول (٩) ولدراسة التأثير المنفرد لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد كمتغير تابع يتضح أن المتغيرات المستقلة الحادية عشر المذكورة بنتائج التحليل قد ساهمت معاً في التأثير المعنوي الموجب على درجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد كمتغير تابع وذلك بنسبة ٧٧,٦% عند المستوى الاحتمالي أقل من ٠,٠١ ، وأن أهم هذه المتغيرات هي فترة التوطين حيث ساهمت بمفردها بنحو ٥٤,٦% من التباين في المتغير التابع ، يليه حجم الحيازة ويفسر حوالي ٤,١% ، ثم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وتفسر حوالي ٣,٦% ، ثم إجمالي الدخل ويفسر ٣,٥% من التباين في المتغير التابع ، ثم المستوى الاقتصادي الاجتماعي ويفسر حوالي ٣,٠% من المتغير التابع ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٥٣,٧٣٢ وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وهو ما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

ب- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة في الوطن الجديد كمتغير تابع:

يمكن التعرف عليها من خلال دراسة الفرض الإحصائي الثاني القائل "لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة المبحوثين ودرجة تعرفهم على المشكلات الموجودة بالموطن الجديد".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الموضح بالجدول

(١٠).

The settlement obstacles in some new lands

جدول (١٠) نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالموطن الجديد

(r)	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة المدروسة
		أ- المتغيرات الشخصية:
٠,٤١٧ - **		١- العمر.
٠,٠٨٦ -		٢- الحالة الزوجية.
٠,٤٣٩ - **		٣- حجم الأسرة الحالي.
٠,٤٧٧ **		٤- عدد سنوات التعليم.
٠,٢٧٠ - **		٥- عدد سنوات الخبرة.
		ب- المتغيرات الاقتصادية:
٠,٤٥٠ **		٦- حجم الحيازة الزراعية.
٠,٣٤٤ - **		٧- المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
٠,٥٦٣ - **		٨- درجة حيازة الآلات الزراعية.
٠,٢٩٥ **		٩- إجمالي الدخل السنوي للمبحوث.
		ج- المتغيرات الاجتماعية:
٠,٢٣٥ **		١٠- المشاركة الاجتماعية الرسمية.
٠,٥٠٣ **		١١- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
٠,٠٣٠		١٢- درجة الانفتاح على العالم الخارجى.
٠,٥٠٩ - **		١٣- فترة التوظيفين.

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

ومن الجدول (١٠) يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المتغير التابع - ودرجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالموطن الجديد - وكل من عدد سنوات التعليم، حجم الحيازة الزراعية، إجمالي الدخل السنوي للمبحوث، المشاركة الاجتماعية الرسمية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية. وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المتغير التابع وكل من العمر، حجم الأسرة الحالي، عدد سنوات الخبرة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، درجة حيازة الآلات الزراعية، فترة التوظيفين. وعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وكل من الحالة الزوجية، درجة الانفتاح على العالم الخارجى.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات التى أظهرت علاقة معنوية ، وقبوله بالنسبة للمتغيرات التى أظهرت علاقة غير معنوية.

ولتأكيد هذه النتائج تم استخدام اختبار إحصائي أكثر حساسية وهو نموذج التحليل الارتباطي والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد وذلك لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ذات العلاقة الارتباطية فى تفسير التباين الكلى للدرجة الإجمالية لتعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالمواطن الجديد كما ورد بالجدول (١١).

جدول (١١) الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية فى تفسير التباين الكلى لدرجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالمواطن الجديد

المتغير التابع						المتغيرات المستقلة المدروسة
درجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالمواطن الجديد						
مستوى المعنوية	قيمة ت ^٢ المحسوبة	معامل الاحداز الجزئى B	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R2	معامل الارتباط R	
٠.٠٠٠	٩.٤٧٣-	٠.٦٠٦-	٠.٣١٧	٠.٣١٧	٠.٥٦٣	١- درجة حيازة الآلات الزراعية.
٠.٠٠٠	١١.٦١٢	٠.٤٧٠	٠.١٤٤	٠.٤٦١	٠.٦٧٩	٢- حجم الحيازة الزراعية.
٠.٠٠٠	٤.١١٩	٠.٣٤١	٠.١٥٨	٠.٦١٩	٠.٧٨٧	٣- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
٠.٠٠١	٣.٤٤٠	٠.١٥٣	٠.٠٥٧	٠.٦٧٦	٠.٨٢٢	٤- إجمالي الدخل السنوى للمبحوث.
٠.٠٠٠	٥.٨٤٤-	٠.٣١١-	٠.٠٤٥	٠.٧٢١	٠.٨٤٩	٥- النسبة
٠.٠٣٩	٢.٠٨٠	٠.١٦٠	٠.٠١٧	٠.٧٣٨	٠.٨٥٩	٦- فترة التوظيف.
٠.٠٠٠	٤.٣٤٥-	٠.٢٢٥-	٠.٠١٢	٠.٧٥٠	٠.٨٦٦	٧- حجم الأسرة الحالى.
٠.٠٠١	٣.٢٥٣	٠.١٩٨	٠.٠٠٨	٠.٧٥٨	٠.٨٧١	٨- عدد سنوات الخبرة.
٠.٠٠٣	٣.٠٠١-	٠.٢٢١-	٠.٠٠٧	٠.٧٦٥	٠.٨٧٤	٩- عدد سنوات التعليم.
٠.٠٩٤	١.٦٨٢	٠.١٠٦	٠.٠٠٩	٠.٧٧٤	٠.٨٨٠	١٠- المشاركة الاجتماعية الرسمية.

معامل الارتباط R ٠.٨٨٠

معامل التحديد R² ٠.٧٧٤

** معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

قيمة ت^٢ المحسوبة ٦٤.٥٩٤

ومن الجدول (١١) ولدراسة التأثير المنفرد لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالمواطن الجديد كمتغير تابع يتضح أن المتغيرات المستقلة العشر المذكورة بنتائج التحليل قد ساهمت معاً فى التأثير المعنوى الموجب على درجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالمواطن الجديد كمتغير تابع وذلك بنسبة

The settlement obstacles in some new lands

٧٧,٤% عند المستوى الاحتمالى أقل من ٠,٠١ ، وأن أهم هذه المتغيرات هى درجة حيازة الآلات الزراعية حيث ساهمت بمفردها بنحو ٣١,٧% من التباين فى المتغير التابع ، يليه حجم الحيازة الزراعية ويفسر حوالى ١٤,٤% ، ثم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وتفسر نحو ١٥,٨% ، ثم إجمالى الدخل السنوى للمبحوث ويفسر نحو ٥,٧% ، ثم النوع ويفسر حوالى ٤,٥% من التباين فى المتغير التابع ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٦٤,٥٩٤ وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وهو ما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالى.

ملخص البحث:

يتوقف نجاح برامج إنشاء المجتمعات الجديدة بالمناطق الصحراوية على مدى كفاءة تلك المجتمعات كمراكز جذب للسكان وتوفيرها لفرص العمل الكافية لهم ، وتوفير الخدمات بهذه المجتمعات مما يساعد على استقرار السكان الجدد بها ، ويستدعى الأمر إجراء الكثير من الدراسات التقويمية لتحديد مدى نجاحها فى تحقيق الأهداف المرجوة منها والوقوف على المشاكل والعقبات التى قد تعترض سبيل تطويرها وتنميتها مما يساهم فى توجيه العمل المستقبلى فى مجال إقامة وتنمية المجتمعات المستحدثة.

وتحدد أهداف البحث فى مجموعة الأهداف التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والثقافية لعينة المبحوثين.
- ٢- التعرف على مدى رضا عينة المبحوثين عن الخدمات المتاحة فى الموطن الجديد.
- ٣- التعرف على أهم المشاكل والصعوبات التى تواجه عينة المبحوثين بالمجتمع الجديد.
- ٤- التعرف على تأثير بعض خصائص المبحوثين الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والثقافية على درجة رضاهم عن الخدمات المتاحة ، وتعرفهم على أهم المشاكل والمعوقات التى تواجههم فى مجتمعهم الجديد ، وكذلك الأهمية النسبية لبعض خصائص المبحوثين المشار إليها ذات العلاقة الارتباطية فى تفسير التباين الكلى للدرجة الإجمالية لرضاهم عن الخدمات الموجودة.

تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء هذه الدراسة بها لاشتمالها على جميع الفئات المستهدفة بالتوطين بأعلى نسبة من تعدادهم على مستوى الجمهورية ، كما تم اختيار مراقبة طيبة حيث تضم أكبر عدد من الخريجين، ومراقبة الانطلاق حيث تضم أكبر عدد من المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ، ومراقبة النوبارية حيث تضم أكبر عدد من المنتفعين ، كما تم اختيار أكبر قرية من كل من هذه المراقبات الثلاث المختارة وبها أكبر عدد من المستفيدين من كل فئة من الفئات الاجتماعية المستهدفة بالتوطين ، وعلى ذلك تم اختيار قرية اليشع من مراقبة طيبة ، وقرية الإمام مالك من مراقبة الانطلاق ، وقرية السلام ١ و ٢ من مراقبة غرب النوبارية، ومن مجتمع الدراسة المختار تم اختيار ١٨٣ مبحوثاً كعينة عشوائية بسيطة من بين مزارعى القرى الثلاث يمثلون نسبة ٥% تقريباً من إجمالى مجتمع الدراسة المختار ليصبح حجم العينة المختارة بقرية اليشع ٥٧ مبحوثاً ، ٩٧ مبحوثاً من قرية الإمام مالك ، ٢٩ مبحوثاً من قرية السلام والعينة بذلك تصبح عينة عشوائية منتظمة.

وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعى بطريق العينة واعتمدت على البيانات الميدانية التى تم جمعها باستخدام استمارة استبيان كما استخدمت عدة أساليب إحصائية للتعبير عن هذه البيانات.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة الوصفية فى إن ٩٧,٢٧% من المبحوثين ذكوراً ، والمتوسط الحسابى لأعمار المبحوثين ٤٤ عاماً ، وإن ٩٨,٤% من المبحوثين متزوجين ، وبلغ متوسط حجم الأسرة بالعينة ٦ أفراد ، كما بلغ متوسط عدد سنوات التعليم الرسمى لعينة المبحوثين ١٠ سنوات تقريباً ، وبلغ متوسط حجم الحيازات الزراعية لدى المبحوثين خمس أفدنة وهى حيازات فى صورة ملك.

ويعانى المبحوثين من ضعف خدمات الجمعية التعاونية الزراعية ، والوحدة الاجتماعية ، ونقص المواصلات من وإلى القرية ، وضعف الخدمات الصحية ، وخدمات إطفاء الحريق وجمع القمامة فضلاً عن عدم تواجد خدمات تسويق الحاصلات الزراعية وانعدام وجود المكاتب الاستشارية الزراعية المتخصصة ، كما أشار المبحوثين إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافر العاملة الفنية وارتفاع أجورها واحتكار التجار لأسعار المحاصيل ، مع عدم توافر

The settlement obstacles in some new lands

مصادر التمويل الكافية وارتفاع أسعار الفائدة على القروض ، وانخفاض خصوبة التربة وصعوبة نقل المحاصيل ... الخ.

كما أظهرت نتائج اختبارات الفروض الإحصائية وجود إحدى عشر متغيراً تسهم معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات المتاحة بالموطن الجديد كمتغير تابع وذلك بنحو ٧٧,٦% عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، أهمها فترة التوطن التي تسهم بمفردها بنحو ٥٤,٦% من التباين في المتغير التابع ، بالإضافة إلى وجود عشر متغيرات تسهم معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة تعرف المبحوثين على المشكلات الموجودة بالموطن الجديد كمتغير تابع وذلك بنحو ٧٧,٤% عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، وأن أهم هذه المتغيرات هي درجة حيازة الآلات الزراعية حيث ساهمت بمفردها بنحو ٣١,٧% من التباين المفسر في المتغير التابع.

توصيات البحث:

- ١- أهمية نشر خدمات الصرف الصحي بالمناطق الريفية للحفاظ على الصحة العامة لأفراده.
- ٢- ضرورة الاهتمام بنشر الميكنة الزراعية بمناطق الاستصلاح الجديدة وورش الصيانة اللازمة لها للحد من ارتفاع أجور العمال وتلبية احتياجات المزارعين من خدمات الميكنة الزراعية.
- ٣- ضرورة توفير الخدمات التعليمية والصحية وتدعيم خطوط المواصلات بالمناطق الجديدة.
- ٤- تدعيم خدمات الجمعيات الزراعية وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في المواعيد المناسبة وبأسعار مناسبة أيضاً.
- ٥- توفير جمعيات تسويقية للحد من احتكار التجار والوسطاء لأسعار المحاصيل الزراعية.
- ٦- توفير مصادر التمويل لإقراض الزراعة بأسعار فائدة معتدلة.

المراجع:

- ١- العبد ، صلاح ، دكتور ، وآخرون ، بدون ، أسس جذب المستوطنين لمناطق المجتمعات العمرانية النائية في إطار إعداد خطط تنمية كاملة لمنطقتي الساحل الشمالي وسيناء، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

- ٢- العزبي ، محمد إبراهيم و الحيدري ، عبد الرحيم عبد الرحيم ، دكاترة ، ١٩٩١ ، معوقات التنمية فى قرية مستصلحة: دراسة حالة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، ٣٦ (٢).
- ٣- الغنام ، أشرف رجب على محمد ، ١٩٩٠ ، بعض العوامل المؤثرة على نجاح الخريجين فى زراعة الأراضى المستصلحة والإقامة بالمجتمعات الجديدة فى منطقة النوبارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
- ٤- بالى ، عبد الجواد السيد ، دكتور ، ١٩٩٨ ، دراسة لمحددات توطن المنتفعين بالأراضى الجديدة فى قطاع المنصور بمنطقة الحامول محافظة كفر الشيخ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية.
- ٥- بكرى ، محمد نجيب نصر ، ١٩٨٨ ، تحليل اقتصادى مقارن للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية بالأراضى المستصلحة الموزعة على الخريجين بمنطقتى مريوط وشمال التحرير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
- ٦- عبد الرحمن ، عبد الله محمد ، دكتور ، ٢٠٠٠ ، التوطن والتنمية فى المجتمعات الصحراوية ، دراسة فى علم الاجتماع البدوى ، دار المعرفة الجامعية.
- ٧- عنتر ، محمد إبراهيم و العباسى ، صيام عبد الغفور ، دكاترة ، ١٩٩٩ ، مؤشرات الاستقرار الاجتماعى بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ، دراسة مقارنة لفتى الخريجين الجدد والموظفين السابقين ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم ٢٤١.
- ٨- سيد ، أحمد جمال الدين ، وآخرون ، ١٩٩١ ، دراسة مقارنة بين درجات توطن فئة المنتفعين وفئة الخريجين بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم ٧٦.
- ٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات ، مجلس الوزراء ج.م.ع ، الإصدار السادس، يوليو ٢٠٠٥.
- ١٠- مشروع مبارك القومى لتنمية أراضى شباب الخريجين ، أغسطس ٢٠٠٤.

THE SETTLEMENT OBSTACLES IN SOME NEW LANDS

A. F. Ahmed

Department of Rural Sociology – Desert Research Center – Matreya – Cairo

ABSTRACT: *The success of new communities establishing programs depends on the efficiency of these communities as pull centers of population and their ability to provide labour opportunities and services which help in population stability in these communities.*

The main objectives of this study were: (1) Identifying some personal, economic and social characteristics of respondents sample; (2) Identifying the degree of respondents satisfaction of available services in the new community; (3) Identifying the most important problems facing the respondents in the new community; (4) Identifying the effect of some respondents characteristics on the degree of their satisfaction of available services and relative importance of these characteristics in explaining the total variance of dependent variables.

Personal interview technique using questionnaire was used in collecting data from a systematic random sample composed of 183 respondents from Elesha, Elemam Malek and Elsalam villages in Behera governorate. A number of statistical techniques and measures were used in the analysis of collected data and testing the proposed hypotheses including pearson's correlation coefficient, stepwise multiple regression analysis, in addition to percentages, average, standard deviation and frequencies.

Findings of the study indicated that the respondents were suffering from the following problems: lack of educational, health care and transportation services, the difficulty of agricultural crops marketing, the rise of the prices of agricultural production requirements, lack of agricultural labour, lack of finance resources and the high rate on agricultural loans.

The findings of the study showed also that there were eleven variables contribute significantly in explaining about 77.6% of the total variance in the degree of respondents satisfaction of available services in the new community. The settlement period was the most important variable affecting the dependent variable, it contributed in explaining about 54.6% of the total variance in the dependent variable.

There were also ten variables contribute significantly in explaining about 77.4% of the total variance in the degree of respondents identifying of the problems in the new community. The ownership of farming machinery was the most important variable affecting the dependent variable, it contributed in explaining about 31.7% of the total variance in the dependent variable.